من الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ماكي » ومرورا بحركة همولام هزيه واحزاب التجمع العمالي والاحزاب الدينية وانتهاء بالاحزاب اليمينية ، فهذه الاحزاب تخشى من تصاعد قوة حركة الفهود بين صفوف الطوائف الشرقية التي تشكل اكثر من نصف سكان اسرائيل ، وتتخوف من ان يؤدي ذلك في المستقبل الى استقطاب ابناء الطوائف الشرقية في حركة واحدة ، الامر الذي من شأنه أن يؤدي الى فقدان هذه الاحزاب لمعظم مراكزها ونفوذها في الدولة . وتجمع هذه الاحزاب في معارضتها للحركة على ثلاث مسائل ١ ــ ارتباط الحركة بمتسبين ٢ ــ انتهاج الحركة لاسلوب العنف ٣ ــ تبني الحركة لاسم يوحي بالعداء لليهود . فحول المسألة الاولى تؤكد هذه الاحزاب ، بغرض تشويه سمعة الفهود السود لدى الرأي العام الاسرائيلي ، على ارتباط الحركة بمتسبين التي لا تملك رصيدا شعبيا في اسرائيل . يقول يعقوب ناحوشتان عن حزب جاحال : « ان هؤلاء الشباب الذين يسمون انفسهم بالفهود السود ينخدعون وراء رجال اليسار الاسرائيلي الجديد ومتسبين وراكاح الذين يكنون العداء لاسرائيل »(٣٤). اما موشيه سنيه من الحزب الشيوعي فانه يؤكد على هذا الارتباط المزعوم بقوله : « انني اناشد نشيطي الطوائف المكبوتة ، الذين يسمون لسبب ما بالفهود السود ، التنصل من العناصر المعادية لدولة اسرائيل والتي تحاول استغلال اوضاعهم السيئة بغرض الحصول على رصيد سياسي لاهداف غريبة عن جماهير مهاجري آسيا وافريقيا عامة »(٣٥). وتؤكد هذه الاحزاب على اسلوب العنف للحركة الذي لم يفصح عن نفسه حتى الان الا بثلاث قنابل مولوتوف يتيمة . يقول ناحوشتان : « لم يسبق أن حدث وقام يهود بالقاء قنابل على اليهود . بهذه الوسائل لن يحظوا بعطف الجماهير ولن يفلتوا من طوق اوضاعهم السيئة »(٣٦). واما موقف حزب «مبام» فقد عبرت عنه الصحيفة الناطقة باسمه بقولها : ان طريق العنف ليس الوسيلة للحصول على المطالب حتى ولو كانت هذه المطالب صحيحة وعادلة ... ان الطريق الذي اختاره الفهود خطر لسببين ، بسبب استخدام القوة ، وكذلك بسبب تحويل النضال ضد الكبت الطائفي الى تحريض طائفي تقريبا »(٣٧).

اما المسألة الثالثة التي تجمع هذه الاحزاب عليها فانها تدور حول اسم الحركة ، وقد تهكمت معظم الصحف الاسرائيلية الناطقة باسم هذه الاحزاب على هؤلاء الشباب وركزت على انهم لم يدركوا مدلولات تنظيم الفهود السود في اميركا وماهية مبادئه . يقول ناحوشتان (جاحال) : « فالفهود السود في اميركا لا يدعون فرصة تفوت دون تحقير شرف اسرائيل ، في الوقت الذي يؤيدون جهارا وبكل الامكانيات المنظمات التخريبية العربية »(٣٨). ومع ذلك فان كافة الاحزاب الاسرائيلية التي تقف في وجه حركة الفهود السود تعترف بوجود الفقر والهوة الاجتماعية الطائفية الاخذة في الاتساع ، الا انها تصف هذه الظاهرة بأنها « مستوردة » من الدول التي قدم منها المهاجرون وتدعو الى ايجاد الحلول الملائمة لها .

اما على الصعيد الشعبي فقد جاءت ردود الفعل عفوية تلقائية ، ومعبرة عن احاسيس قبل ان تكون معبرة عن مواقف ، حيث انقسم المواطنون الى فئتين رئيسيتين ، الفئة الاولى ابناء الطوائف الشرقية الذين يتأرجح موقفهم بشكل عام بين التأييد والدعم (الطبقة المسحوقة) والتعاطف والتفهم (الطبقة الوسطى) للحركة الجديدة ، والفئة الثانية ابناء الطائفة الاشكنازية الذين يتذبذب موقفهم بشكل عام بين المعارضة الشديدة والمعارضة المتحفظة . وينكر عامة الاشكناز ان يكون في اسرائيل تمييز اجتماعي طائفي ، ويتهمون ابناء الطوائف الشرقية بأنهم المسؤولون اولا واخيرا عن اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المتردية ، وذلك بسبب نسبة التناسل المرتفعة بينهم : « من حثهم على انجاب اطفال بدون حساب ؟ الذي لم يساعد نفسه ينبغي عليه الا يطلب من المجتمع الامور التي تنقصه ... لا يوجد هنالك من يكبتهم او يسلب حقوقهم ، لقد منحوا حقوقا متساوية للتقدم في هذا البلد في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واذا لم ينجحوا